

مهارات بحثية ٣ – الأسبوع الثاني
المهمة الثانية

الاتصال الرقمي كتوجه حتمي لتسويق الخدمات الصحية في ظل جائحة
كورونا – عرض نماذج عن الوسائط الرقمية في المجال الصحي
دأمانى العايب د. شهرزاد نسيب
٢٠٢٣

إعداد الطالب/

منصور عبده الصعدي

٢٣٣٠٠١٦٥٠

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٠٢٥



أولاً: تحليل مقدمة الدراسة وتقييمها

مضمون المقدمة:

تبدأ المقدمة بتسليط الضوء على أثر جائحة كورونا في تعزيز أهمية التحول نحو الصحة الرقمية، حيث أوضحت الكاتبتان أن الأزمة الصحية العالمية قد أحدثت تحولاً جذرياً في آليات تقديم الخدمات الصحية، ما أبرز أهمية تعزيز تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في قطاع الصحة. وتستعرض المقدمة كيف ساهمت الوسائط الرقمية في ضمان استمرارية تقديم خدمات الرعاية والتوعية الصحية، خاصة من خلال التطبيقات الرقمية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والمواقع الرسمية.

كما تشير المقدمة إلى أن هذا التحول لم يكن اختياريًا بل أصبح توجهًا حتميًا، استجابت له مختلف المؤسسات الصحية للتعامل مع ظروف الإغلاق والتباعد الاجتماعي.

أولاً: تحليل مقدمة الدراسة وتقييمها

أسباب تميّز المقدمة:

- ربطت المقدمة موضوع الاتصال الرقمي بجائحة كورونا، وهي أزمة عالمية حديثة أثّرت بعمق في النظم الصحية والاتصالية. وهذا يجعل المقدمة معاصرة وواقعية.
- استعرضت المقدمة المفاهيم الأساسية التي ستتم مناقشتها في الدراسة لاحقاً، مثل الصحة الرقمية، والاتصال الرقمي، وتسويق الخدمات الصحية.
- لم تطرح الباحثان المشكلة مباشرة، بل بدأتا بعرض التغيرات التي طرأت على البيئة الصحية، ما خلق تسلسلاً منطقيًا يُسهّل على القارئ فهم السياق.

أولاً: تحليل مقدمة الدراسة وتقييمها

أبرز الملاحظات والانتقادات:

- رغم أن المقدمة غنية بالمعلومات، إلا أن تحديد المشكلة البحثية كان ضمنيًا. لم يتم صياغة المشكلة بصيغة واضحة أو سؤال بحثي محدد في نهايتها، مما قد يُربك القارئ الأكاديمي الذي يبحث عن محاور محددة.
- لم توضح المقدمة ما هي الثغرات التي تسعى الدراسة إلى سدها. أي لم توضح هل هناك قلة في الدراسات العربية حول الموضوع؟ أو نقص في تطبيق هذه الوسائط في القطاع الصحي العربي؟
- كان من المفيد أن تتضمن المقدمة تمهيدًا مقتضبًا للمنهج المعتمد، مما يربط بين الطرح النظري والتوجه التحليلي للدراسة.

ثانيًا: مشكلة بحثية جديدة مقترحة

عنوان مقترح:

"تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تحسين التوعية الصحية النفسية لدى الشباب الجامعي: دراسة تحليلية في ضوء جائحة كورونا"

ثانيًا: مشكلة بحثية جديدة مقترحة

المشكلة البحثية:

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تطورًا لافتًا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة في الأزمات الصحية العالمية مثل جائحة كورونا. وقد لعبت هذه الشبكات دورًا مزدوجًا، فمن جهة كانت وسيلة لنشر التوعية الصحية والمعلومات الطبية بسرعة فائقة، ومن جهة أخرى شكّلت منبرًا لانتشار الشائعات والمعلومات الطبية المغلوطة، مما أثار تساؤلات جوهرية حول فاعليتها الحقيقية في تحسين سلوك الأفراد الصحي، خاصة من الفئات الأكثر تأثرًا نفسيًا بالجائحة كالشباب الجامعي.

وبالنظر إلى الانتشار الواسع للتوترات النفسية خلال فترة الجائحة، مثل القلق، والخوف من العدوى، والاكتئاب الناتج عن العزلة، فإن قنوات التواصل الاجتماعي أصبحت المساحة اليومية التي يلجأ إليها الشباب للحصول على الدعم والمعلومات الصحية النفسية. وقد بدأت العديد من الجهات الصحية الرسمية وغير الرسمية باستخدام هذه الوسائط لنشر محتوى نفسي صحي، مثل وزارة الصحة السعودية، ومنصات الصحة النفسية العربية.

لكن السؤال الأهم الذي يطرح نفسه: إلى أي مدى ساهمت هذه الوسائط فعليًا في تعزيز الوعي النفسي؟ وهل أثرت هذه المعلومات الرقمية في السلوك الوقائي للشباب الجامعي تجاه صحته النفسية؟ أم أنها بقيت في نطاق التلقي دون تغيير فعلي في المواقف أو التصورات؟

من هنا، تتبلور مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تقييم الأثر الفعلي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على توعية الشباب الجامعي نفسيًا، مع تحليل المتغيرات المؤثرة في مدى فاعلية تلك الوسائط، كالنوع الاجتماعي، وتكرار الاستخدام، ومصدر المحتوى (رسمي / غير رسمي).

ثانيًا: مشكلة بحثية جديدة مقترحة

المتغيرات المقترحة:

- ✓ المتغير التابع: مستوى الوعي الصحي النفسي.
- ✓ المتغيرات المستقلة:
 - ☐ كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
 - ☐ نوع المحتوى الصحي النفسي.
 - ☐ مصدر المعلومات (رسمي / غير رسمي).
 - ☐ الخصائص الديموغرافية للمستخدم (العمر، الجنس، التخصص).

ثالثاً: أهم ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة

المتغيرات المقترحة:

- ✓ المتغير التابع: مستوى الوعي الصحي النفسي.
- ✓ المتغيرات المستقلة:
- ☐ كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ☐ نوع المحتوى الصحي النفسي.
- ☐ مصدر المعلومات (رسمي / غير رسمي).
- ☐ الخصائص الديموغرافية للمستخدم (العمر، الجنس، التخصص).

ثالثاً: أهم ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة

- ينبغي للمقدمة أن تبدأ بوصف شامل لسياق المشكلة، مثل التغيرات الصحية أو التكنولوجية أو الاجتماعية المرتبطة بموضوع البحث.
- من المهم أن تُبرز المقدمة ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، أو ما هو ناقص في التطبيق أو التغطية البحثية.
- ينبغي أن توضح المقدمة لماذا هذا الموضوع مهم حالياً، ولمن تعود عليه الفائدة (مؤسسات – أفراد – صانعو سياسات...).
- يجب أن تُختتم المقدمة بصيغة واضحة للمشكلة، على شكل سؤال أو تساؤلات فرعية، تمهيداً للأهداف والمنهج.
- كل فقرة في المقدمة يجب أن تؤدي منطقياً إلى الفقرة التالية. الابتعاد عن التكرار أو المعلومات غير ذات الصلة ضروري.

المرجع

شهرزاد، ا. أ. (٢٠٢٤). الاتصال الرقمي كتوجه حتمي لتسويق الخدمات الصحية في ظل جائحة كورونا - عرض نماذج عن الوسائط الرقمية في المجال الصحي. ٣(٢).

Retrieved from

<https://asjp.cerist.dz/en/article/235953>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

